

ECONOMIC ORIENTATION FOR THE EGYPTIAN COTTON EXPORTS

Sakr, A. M. and N. M. Abd-El Aal

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

التوجه الإقتصادي لصادرات الأقطان المصرية
أحمد محمد صقر و ناصر محمد عبدالعال
معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

تعتبر الصادرات الزراعية للمصرية ركناً رئيسياً في سلة الصادرات السلعية المصرية ، وتعتبر الصادرات القطنية المصرية من أهم الصادرات الزراعية ، لذا فإن العمل على تنميتها وفتح أسواق جديدة لها من الأهمية بمكان لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس للقطن الزراعي فقط بل على الإقتصاد القومي ككل .

لذا إستهدفت الدراسة الغاء الضوء على الأوضاع الإنتاجية والتصديرية للأقطان المصرية والعمل على إعادة توزيع الإصبية السوقية للتوزيع الأمثل للأقطان المصرية على الأسواق المستوردة لها ، وقد اوضحت النتائج تقلص الإنتاج الكلي من الأقطان المصرية خلال سنوات الدراسة من حوالي ٨١٤ ألف طن عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦٢١ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، ويعزى ذلك الى انخفاض الرقعة الزراعية منها من حوالي ٩٩٣ ألف فدان عام ١٩٩٠ الى حوالي ٥٧٥ ألف فدان عام ٢٠٠٧ .

كما اشارت النتائج أيضاً الى ان متوسط قيمة الصادرات من الأقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) ، بلغ حوالي ١٥٧٠ مليون جنيه ، يمثل حوالي ٢٦,٦% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية وحوالي ٢,٤٨% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية خلال نفس الفترة ، الأمر الذي يوضح الأهمية الاستراتيجية للأقطان المصرية ، هذا وقد تاكدت المعنوية الإحصائية لكل من كمية وقيمة الصادرات وسعر التصدير من الأقطان المصرية خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٧) .

تمت دراسة التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط صادرات الأقطان المصرية خلال الفترة (٢٠٠٤-٢٠٠٧) ، وبيان الأهمية النسبية لكل من الكميات المصدرة وقيمتها لكل دولة ، وسعيًا لزيادة قيمة الصادرات من الأقطان المصرية وللاستفادة من الأسعار المرتفعة في بعض الأسواق ، قامت الدراسة باستخدام أسلوب البرمجة الخطية بهدف تعظيم قيمة الصادرات القطنية المصرية ، وذلك من خلال خمسة نماذج بديلة وهو النموذج الأول "الحر" حيث يتم التصدير لأعلى الدول المستوردة سعراً تصديرياً ، والنموذج الثاني يقتصر على دول الإتحاد الأوربي المستوردة للأقطان المصرية ، أما النموذج الثالث فيقتصر على الدول الآسيوية المستوردة للأقطان المصرية ، بينما النموذج الرابع يقتصر على مجموعة الدول الأخرى المستوردة ، في حين أن النموذج الخامس والأخير فيتضمن التصدير إلى الدول الأعلى سعراً بعد إستبعاد الدول المستوردة التي يتضمنها النموذج الحر

هذا وإشارت النتائج الى أن هناك زيادة في قيمة الصادرات للأقطان فائقة الطول تمثل نحو : ٨,٧% ، ٦,٩٣% ، ٣,٧٨% ، ٢,٧٧% من الوضع الراهن لكل من النموذج الأول والثالث والرابع والخامس على التوالي ، في حين حقق النموذج الثاني إنخفاض عن الوضع الحالي بحوالي ٠,٣١% ، أما بالنسبة للأقطان طويلة اللبلة فقد تحققت زيادة في قيمة صادراتها تمثل نحو : ٧,١٧% ، ٤,٥١% ، ٥,٠٨% ، ٠,٩١% ، ٢,٧٢% لكل من النماذج الخمسة على التوالي .

المقدمة

ترجع أهمية الصادرات بالنسبة للمقتصد المصري في تمويل عملية التنمية الاقتصادية والتي تعد أمراً ضرورياً للإرتقاء بمستوى معيشة السكان، وعملية التنمية تتطلب بناء هيكل إنتاجية متطورة قادرة على إستيعاب التكنولوجيا الحديثة ومما يتطلبه ذلك من توافر موارد الصرف الاجنبي، لذا فإن الصادرات يمكن أن